

صفة الصفوة

١٠ حيث نهاك وأن لا يفقدك من حيث أمرك واستحيه في قربك منك وقدرته عليك .

محمد بن أشكاب قال قال داود الطائي اليأس سبيل أعمالنا هذه لكن القلوب تجر إلى الرجاء .

عن الحماشي قال قلت لداود الطائي ما ترى في الرمي فإنني أحب أن أتعلمه فقال إن الرمي لحسن ولكن إنما هي أيامك فانظر بما تقطعها .

أبو بكر محمد بن أبي داود قال سمعت شيدويه يقول لداود الطائي رأيت رجلا دخل على هؤلاء الأمراء فأمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر قال أخاف عليه السوط قال إنه يقوى قال أخاف عليه السيف قال إنه يقوى قال أخاف عليه الداء الدفين العجب .

عن أبي نعيم قال رأيت داود الطائي تدور في وجهه نملة عرضا وطولا لا يفتن بها يعني من الهم .

أبو سعيد قال حدثني سهل بن بكار قال قالت أخت لداود الطائي لو تنحيت من الشمس إلى الظل فقال هذه خطي لا أدري كيف تكتب .

عباس الترقفي قال سمعت معاوية بن عمرو يقول كنا عند